

التجارة الإلكترونية:

اسباب صعوبة تعقب الاختراقات التي تقوم عبر شبكة الانترنت

- ① امكانية الدخول من عدة اماكن : للتعامل عبر الانترنت لا يحتاج الى مكان المحدد لدخول الشبكة في اي شخص يمكنه الدخول الى الشبكة من اي مكان يتوفر فيه جهاز حاسوب وخط اتصال كما هو الانترنت و مختبرات الجامعة و المدارس
- ② سرعة العملية : قد لا يحتاج المخترق الى اكثر من بضع دقائق لاختراق موقع معين و التلاعب به و مغادرة الموقع قبل ان يتم تعقبه
- ③ تباعد المسافات : قد يكون المخترق في الموقع بعيد الاف الكيلومترات و هو في بلد اخر في شبكة الانترنت ضمن تشكيل عالمي.
- ④ عدم وجود هوية محددة : لا يمكن معرفه هوية المخترق ولا بأي شكل من الاشكال.
- ⑤ عدم وجود قوانين دولية : فشبكة الانترنت عالمية و لو اننا افترضنا اكتشاف احد المخترقين بدولة غير دولة الشركة المخترقة فانه ليس هنالك بضرورة وجود قوانين موحد للتعامل مع المخترق.
- ⑥ عدم وجود دلائل مادية لإثبات اي جريمة : لا بد من توافر دلائل وقراءه المادية ولكن هذه الدلائل في الشبكة المرئية غير موجودة.
- ⑦ امكانية اتلاف بيانات جهاز الكمبيوتر في حاله شعور المخترق بإمكانية تعقبه : يستطيع اتلاف بيانات جهازه بضغطة زر بسيطة مما يجعل عملية تعقبه عديمة الجدوى.
- ⑧ حماية الحسابات البنكية : هنالك الكثير من الحسابات البنكية محمية من اطلاق الغير عليها وبالتالي يستطيع المخترق استخدام هذا النوع من الحسابات دون القلق من اليه تعقبه
- ⑨ عدم الابلاغ عن الاختراقات هنالك الكثير من الشركات لا تبلغ عن الاختراقات التي تعرض لها انظمتها خوف من فقدان عملائها و تفضل تحمل خسائر كبيرة عوضا عن فقدان الثقة و خير دليل على ذلك عمليه الاختراق التي تمت في بنك سيتي بانك city bank من قبل شخص في روسيا مخترق عام 2001 كبدته خسائر قدرت بـ(10,000,000) عشرة ملايين دولار و لغاية الان ترفض الاقرار بها.

الحلول المقترحة للسيطرة على مخاطر التجارة الإلكترونية

① توخي الحذر بإعطاء المعلومات الشخصية : وذلك بعدم اعطاء المعلومات الشخصية الا الى الجهات الموثوق بها و معرفه اسباب حاجة الجهات لهذه المعلومات و تتضمن المعلومات الشخصية وارقام الهواتف والبريد الالكتروني.

② استخدام برنامج امن للدخول الى شبكة الانترنت : من المعروف ان كل جهاز كمبيوتر يحتوي على برنامج خاص للدخول الى شبكة الانترنت و في الغالب فان هذه البرامج تحتوي على اليات يتم تداولها في الشبكة من خلالها و في كثير من الاحيان يستطيع المخترق عبر الانترنت الدخول الى ذاكره هذه البرامج و الحصول على جميع المعلومات الخاصة بالمستخدمون ان يشعر به ولهذا ينصح بشراء برامج خاصه تتمتع بحماية عالية لمنع المخترق من الدخول الى ذاكرته.

③ التأكد من موقع الشركة على الشبكة يجب التأكد بان الموقع الخاص بالشركة هو الموقع المقصود وذلك للاطلاع على سياسات الشركة و التي تتضمن الموقع الامامي و الذي يتم انشاء موقع الشركة من خلاله كما انه يمكن معرفه موقع الشركة من خلال اليه التصفح ان هذه الاله تمكن من تتبع الموقع و معرفه اسس انشاءه في حاله عدم التمكن من تتبع هذا الموقع يكون الموقع في الغالب موقع مشكوك به.

④ عدم استخدام بطاقات الدفع غير المضمونة يفضل استخدامات بطاقات دفع مضمونة او محمية و المقصود بذلك ان يتمتع مع تتعامل معه اي مصدر بطاقات الدفع عبر الانترنت بسياسات خاصة تحمي الشخص المتعامل مسؤوليه الاستخدام غير المرخص لبطاقته من قبل الغير.

⑤ الحذر من تنزيل برامج عبر الانترنت غير موثوقة المصدر : من المعروف ان مستخدمي الانترنت و عبر تجوله بالشبكة من مواقع متعددة يستطيع تنزيل برامج مجانيه على جهازه و يتم استخدامها لأغراض كثيره مثل برامج العرض الصوتية والمرئية و اغراض كثيره ويجب توخي الحذر الشديد عند تنزيل البرامج خصوصا من المواقع المشكوك بها لانها قد تكون مبرمجه باليه معينه تقوم على تجميع كل الامور الخاصة و الموجودة على جهازك وترحيلها الى الجهات المنشأة لتلك البرامج دون الشعور بذلك.

⑥ الحذر من اعطاء الارقام السرية : و يشمل ذلك كل الارقام السرية و خصوصا الأرقام الخاصة بدخول الشبكة عبر مزود الخدمة كما ينصحك عند انشاء الارقام السرية ان تبتعد عن الامور التقليدية بإنشاء الرقم كان تستخدم اسمك او ارقام هاتفك و يفضل ان يكون الرقم السري معقدا نوعا ما و يتضمن مجموعه من الارقام و الاحرف والرموز.

كل ما كان الرقم السري معقدا كان اكتشافه صعبا فمن المعروف ان قرصنة الانترنت استطاعوا بشكل مذهل انشاء برامج تكنولوجيه تعمل بنظام الاحتمالات تستطيع حل شفره الارقام السرية و بسرعه خياليه و لكنها قد تعجز عن ذلك كل ما كان الرقم معقد التكوين و يتضمن الرموز و الارقام و الاحرف كانت مقدره تلك البرامج على فك التشفير ضئيلة جدا.

⑦ الاحتفاظ بنسخ من العمليات وهي تعد من الامور المهمة التي تساهم في اكتشاف السرقات و تفادي استمرارها و المقصود ان يحتفظ بنسخه من عمليات الشراء التي قمت بها و المقصود بذلك ان هناك امر مهم وهو الاحتفاظ بنسخه من طلب الشراء و رقم الطلبية و هذا يساعد على الاتصال مع الشركة لحل مشكلة موعد التسليم و مطابقه الطلبية و الاستمرار بتسويات حسابات الدفع عبر الانترنت وتكون هذه التسويه ذات طابع زمني قصير و ذلك الاكتشاف الاختراقات في وقت سريع و ايقاف اليه الدفع عند الضرورة لكي لا يستطيع المخترق الاستمرار باختراق بطاقتك.

⑧ عدم السماح للأطفال باستخدام الشبكة دون اشراف : يجب ان يكون هنالك اشراف عن الاطفال عندما يستخدمون الانترنت وذلك لانهم قد يقومون باعطاء جميع المعلومات الشخصية عن حسن نيه و التي تكون كفيلا لتمكين الغير من اختراق جهازك وبكل سهوله.

⑨ استخدام المواقع المرخصة : المقصود بالمواقع المرخصه تلك المواقع التي يتم تقييمها و تهيأتها من قبل طرف ثالث مؤهل بأمور الحماية.

⑩ مراقبة استخدام مواقع المحددات : المحددات هي عبارة عن رموز رقمية تساعدك بدخول الموقع دون اعادة كتابة الرقم السري وعادة ما يتم ادخاله الى الجهاز من قبل الموقع دون طلب الاذن منك و الية عمل هذه المحددات بأنه عند دخولك الموقع مرة اخرى يقوم الموقع بتلك المحددات الموجودة على جهازك ومطابقتها بالرقم السري و من ثم السماح بالدخول دون طلب الرقم السري و في الغالب يستطيع قرصنة الانترنت تتبع هذه المحددات على جهازك عند عندما تكون (متصل بالانترنت) .